مجلة العلوم الإنسانية

علمية محكّمة - نصف سنوية

تصدرها كلية الآداب / الخمس

جامعة المرقب. ليبيا

17

الـ عدد

السابع عشر

سبتمبر 2018م

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَمَا أُوتِيتُم مِّن الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلاً)

صدق الله العظيم

(سورة الإسراء – آيه85)

هيئة التحريـــر

- د. علي سالم جمعة رئيساً
- د. أنور عمر أبوشينة عضواً
- د. أحمد مريحيل حريبش عضواً

المجلة علمية ثقافية محكمة نصف سنوية تصدر عن جامعة المرقب /كلية الآداب الخمس، وتنشر بها البحوث والدراسات الأكاديمية المعنية بالمشكلات والقضايا المجتمعية المعاصرة في مختلف تخصصات العلوم الإنسان ية.

- كافة الآراء والأفكار والكتابات التي وردت في هذا العدد تعبر عن آراء أصحابها فقط، ولا تعكس بالضرورة رأي هيئة تحرير المجلة ولا تتحمل المجلة أية مسؤلية اتجاهها.

تُوجّه جميع المراسلات إلى العنوان الآتي:

هيئة تحرير مجلة العلوم الإنسانية

مكتب المجلة بكلية الآداب الخمس جامعة المرقب

الخمس /ليبيا ص.ب (40770)

هاتف (00218924120663 د. على)

(00218926724967 د.احمد)- أو (00218926308360 د. انور)

البريد الالكتروني: journal.alkhomes@gmail.com

صفحة المجلة على الفيس بوك: journal.alkhomes@gmail.com

قواعد ومعايير النشر

-تهتم المجلة بنشر الدراسات والبحوث الأصيلة التي تتسم بوضوح المنهجية ودقة التوثيق في حقول الدراسات المتخصصة في اللغة العربية والانجليزية والدراسات الاسلامية والشعر والأدب والتاريخ والجغرافيا والفلسفة وعلم الاجتماع والتربية وعلم النفس وما يتصل بها من حقول المعرفة.

-ترحب المجلة بنشر التقارير عن المؤتمرات والندوات العلمية المقامة داخل الجامعة على أن لا يزيد عدد الصفحات عن خمس صفحات مطبوعة.

-نشر البحوث والنصوص المحققة والمترجمة ومراجعات الكتب المتعلقة بالعلوم الإنسان ية والاجتماعية ونشر البحوث والدراسات العلمية النقدية الهادفة إلى تقدم المعرفة العلمية والإنسان ية.

-ترحب المجلة بعروض الكتب على ألا يتجاوز تاريخ إصدارها ثلاثة أعوام ولا يزيد حجم العرض عن صفحتين مطبوعتين وأن يذكر الباحث في عرضه المعلومات التإلى ة (اسم المؤلف كاملاً- عنوان الكتاب- مكان وتاريخ النشر-عدد صفحات الكتاب-اسم الناشر- نبذة مختصرة عن مضمونه- تكتب البيانات السالفة الذكر بلغة الكتاب).

ضوابط عامة للمجلة

ـ يجب أن يتسم البحث بالأسلوب العلمي النزيه الهادف ويحتوى على مقومات ومعايير المنهجية العلمية في اعداد البحوث.

- يُشترط في البحوث المقدمة للمجلة أن تكون أصيلة ولم يسبق أن نشرت أو قدمت للنشر في مجلة أخرى أو أية جهة ناشرة اخرة. وأن يتعهد الباحث بذلك خطيا عند تقديم البحث، وتقديم إقراراً بأنه سيلتزم بكافة الشروط والضوابط المقررة

في المجلة، كما أنه لا يجوز يكون البحث فصلا أو جزءاً من رسالة (ماجستير – دكتوراه) منشورة، أو كتاب منشور.

ـ لغة المجلة هي العربية ويمكن أن تقبل بحوثا بالإنجليزية أو بأية لغة أخرى، بعد موافقة هيئة التحرير.ـ

– تحتفظ هيئة التحرير بحقها في عدم نشر أي بحث وتُعدُّ قراراتها نهائية، وتبلغ الباحث باعتذارها فقط إذا لم يتقرر نشر البحث، ويصبح البحث بعد قبوله حقا محفوظا للمجلة ولا يجوز النقل منه إلا بإشارة إلى المجلة.

–لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه في أية مجلة علمية أخرى بعد نشره في مجلة الكلية، كما لا يحق له طلب استرجاعه سواء قُبلَ للنشر أم لم يقبل.

–تخضع جميع الدراسات والبحوث والمقالات الواردة إلى المجلة للفحص العلمي، بعرضها على مُحكِّمين مختصين (محكم واحد لكل بحث) تختارهم هيئة التحرير على نحو سري لتقدير مدى صلاحية البحث للنشر، ويمكن ان يرسل إلى محكم اخر وذلك حسب تقدير هيئة التحرير.

– يبدي المقيم رأيه في مدى صلاحية البحث للنشر في تقرير مستقل مدعماً بالمبررات على أن لا تتأخر نتائج التقييم عن شهر من تاريخ إرسال البحث إلى هـ، ويرسل قرار المحكمين النهائي للباحث ويكون القرار إما:

*** قبول البحث دون تعديلات.**

***قبول البحث بعد تعديلات وإعادة عرضه على المحكم.**

***رفض البحث.**

–تقوم هيئة تحرير المجلة بإخطار الباحثين بآراء المحكمين ومقترحاتهم إذ كان

المقال أو البحث في حال يسمح بالتعديل والتصحيح، وفي حالة وجود تعديلات طلبها المقيم وبعد موافقة الهيئة على قبول البحث للنشر قبولاً مشروطاً بإجراء التعديلات يطلب من الباحث الأخذ بالتعديلات في فترة لا تتجاوز أسبوعين من تاريخ استلامه للبحث، ويقدم تقريراً يبين فيه رده على المحكم، وكيفية الأخذ بالملاحظات والتعديلات المطلوبة.

-ترسل البحوث المقبولة للنشر إلى المدقق اللغوي ومن حق المدقق اللغوي أن يرفض البحث الذي تتجاوز أخطاؤه اللغوية الحد المقبول.

- تنشر البحوث وفق أسبقية وصولها إلى المجلة من المحكم، على أن تكون مستوفية الشروط السالفة الذكر.

-الباحث مسئول بالكامل عن صحة النقل من المراجع المستخدمة كما أن هيئة تحرير المجلة غير مسئولة عن أية سرقة علمية تتم في هذه البحوث.

- ترفق مع البحث السيرة علمية (cv) مختصرة قدر الإمكان تتضمن الاسم الثلاثي للباحث ودرجته العلمية ونخصصه الدقيق، وجامعته وكليته وقسمه، وأهم مؤلفاته، والبريد الالكتروني والهاتف ليسهل الاتصال به.

- يخضع ترتيب البحوث في المجلة لمعايير فنية تراها هيئة التحرير.

-تقدم البحوث إلى مكتب المجلة الكائن بمقر الكلية، او ترسل إلى بريد المجلة الإلكتروني.

-إذا تم ارسال البحث عن طريق البريد الالكتروني او صندوق البريد يتم ابلاغ الباحث بوصول بحثه واستلامه.

- يترتب على الباحث، في حالة سحبه لبحثه او إبداء رغبته في عدم متابعة

إجراءات التحكيم والنشر، دفع الرسوم التي خصصت للمقيمين.

شروط تفصيلية للنشر في المجلة

-عنوان البحث: يكتب العنوان باللغتين العربية والإنجليزية. ويجب أن يكون العنوان مختصرا قدر الإمكان ويعبر عن هدف البحث بوضوح ويتبع المنهجية العلمية من حيث الإحاطة والاستقصاء وأسلوب البحث العلمي.

- يذكر الباحث على الصفحة الأولى من البحث اسمه ودرجته العلمية والجامعة او المؤسسة الأكاديمية التي يعمل بها.

-أن يكون البحث مصوغاً بإحدى الطريقتين الآتيتين:_

1:البحوث الميدانية: يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومبرراته ومدى الحاجة إلى هـ، ثم يحدد مشكلة البحث، ويجب أن يتضمن البحث الكلمات المفتاحية (مصطلحات البحث)، ثم يعرض طريقة البحث وأدواته، وكيفية تحليل بياناته، ثم يعرض نتائج البحث ومناقشتها والتوصيات المنبثقة عنها، وأخيراً قائمة المراجع.

2:البحوث النظرية التحليلية: يورد الباحث مقدمة يمهد فيها لمشكلة البحث مبيناً فيها أهميته وقيمته في الإضافة إلى العلوم والمعارف وإغنائها بالجديد، ثم يقسم العرض بعد ذلك إلى أقسام على درجة من الاستقلال فيما بينها، بحيث يعرض في كل منها فكرة مستقلة ضمن إطار الموضوع الكلي ترتبط بما سبقها وتمهد لما يليها، ثم يختم الموضوع بخلاصة شاملة له، وأخيراً يثبت قائمة المراجع.

-يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية من البحث، وعلى وجه واحد من الورقة(A4) واحدة منها يكتب عليها اسم الباحث ودرجته العلمية، والنسخ الأخرى تقدم ويكتب عليها عنوان البحث فقط، ونسخة الكترونية على(Cd) باستخدام البرنامج

الحاسوبي(MS Word).

– يجب ألا تقل صفحات البحث عن 20 صفحة ولا تزيد عن30 صفحة بما في ذلك صفحات الرسوم والأشكال والجداول وقائمة المراجع.
–يرفق مع البحث ملخصان (باللغة العربية والانجليزية) في حدود (150) كلمة لكل منهما، وعلى ورقتين منفصلتين بحيث يكتب في أعلى الصفحة عنوان البحث ولا يتجاوز الصفحة الواحدة لكل ملخص.

–يُترك هامش مقداره 3 سم من جهة التجليد بينما تكون الهوامش الأخرى 2.5 سم، المسافة بين الأسطر مسافة ونصف، يكون نوع الخط المستخدم في المتن Times New Roman 12 للغة الانجليزية و مسافة و نصف بخط Simplified Arabic 14 للأبحاث باللغة العربية.

–في حالة وجود جداول وأشكال وصور في البحث يكتب رقم وعنوان الجدول أو الشكل والصورة في الأعلى بحيث يكون موجزاً للمحتوى وتكتب الحواشي في الأسفل بشكل مختصر كما يشترط لتنظيم الجداول اتباع نظام الجداول المعترف به في جهاز الحاسوب ويكون الخط بحجم 12.

–يجب أن ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً بما في ذلك الجداول والأشكال والصور واللوحات وقائمة المراجع.

طريقة التوثيق:

–يُشار إلى المصادر والمراجع في متن البحث بأرقام متسلسلة توضع بين قوسين إلى الأعلى هكذا: (1)، (2)، (3)، ويكون ثبوتها في أسفل صفحات البحث، وتكون أرقام التوثيق متسلسلة موضوعة بين قوسين في أسفل كل صفحة، فإذا كانت أرقام التوثيق في الصفحة الأولى مثلاً قد انتهت عند الرقم (6) فإن الصفحة

التإلى ة ستبدأ بالرقم (1).

-ويكون توثيق المصادر والمراجع على النحو الآتي:

اولا :الكتب المطبوعة: اسم المؤلف ثم لقبه، واسم الكتاب مكتوبا بالبنط الغامق، واسم المحقق أو المترجم، والطبعة، والناشر، ومكان النشر، وسنته، ورقم المجلد – إن تعددت المجلدات– والصفحة. مثال: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، الحيوان. تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط2، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، 1965م، ج3، ص40. ويشار إلى المصدر عند وروده مرة ثانية على النحو الآتي: الجاحظ، الحيوان، ج، ص.

ثانيا: الكتب المخطوطة: اسم المؤلف ولقبه، واسم الكتاب مكتوبا بالبنط الغامق، واسم المخطوط مكتوبا بالبنط الغامق، ومكان المخطوط، ورقمه، ورقم اللوحة أو الصفحة. مثال: شافع بن علي الكناني، الفضل المأثور من سيرة السلطان الملك المنصور. مخطوط مكتبة البودليان باكسفورد، مجموعة مارش رقم (424)، ورقة 50.

ثالثا: الدوريات: اسم كاتب المقالة، عنوان المقالة موضوعاً بين علامتي تنصيص " "، واسم الدورية مكتوباً بالبنط الغامق، رقم المجلد والعدد والسنة، ورقم الصفحة، مثال: جرار، صلاح: "عناية السيوطي بالتراث الأندلسي– مدخل"، مجلة جامعة القاهرة للبحوث والدراسات، المجلد العاشر، العدد الثاني، سنة 1415هـ/ 1995م، ص179.

رابعا: الآيات القرآنية والاحاديث النبوية:– تكتب الآيات القرآنية بين قوسين مزهرين بالخط العثماني﴿ ﴾ مع الإشارة إلى السورة ورقم الآية. وتثبت الأحاديث النبوية بين قوسين مزدوجين « » بعد تخريجها من مظانها.

فهرس المحتويات

عنوان البحث الصفحة

1-التغيرات السكانية ببلدية مصراتة للفترة (1973 – 2016).
د. أبو القاسم علي سنان و أ. أحلام محمد بشير.. 11
2- الحاضر والمستقبل وإشكالى ات قراءة الماضي "وقفة تأملية في أساليب قراءة المكونات التراثية".
د. محمد علي كندي... 49
3- العلاقات الليبية – السودانية (1969- 2008م) دراسة في الجانب السياسي.
د. خالد سعد كريم و .أعلي مفتاح الجد.... 72
4- أثر الاختلاف الفقهي في الدعوة إلى الله.
أ. عبدالقادر عمر عبدالقادر الحويج.....107
5- (الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء).
أ. سالمة عبد العالى عبد الحفيظ... 137
6-الخطوات الرئيسية في كيفية استخدام برنامج ARC GIS
د. أنور عمر عبدالسلام وخالد الفرجاني- د. خالد سالم معوال.....177
7-مفهوم التلقي في الموروث النقدي والبلاغي
د. مصطفى عبد الهادي عبد الله 199
8- أثر القرآن الكريم وتأثيره في الخط العربي عرض وتحليل.
د. رجب فرج أبو دقاقة.....229
9- أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى عينة من طلاب مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة قماطة- العربان.
د. عمرو علي عمر القماطي.....264
10- الوراثة وإسهامها في الإعاقة العقلية.
د. أحمد محمد معوال.....295
11-علاقة الاخلاق بمفهوم التصوف.

د. آمنة العربي العرقوبى.....322

12- ظاهرة العدول الصرفي في الأسماء عند ابن جني.

د. عزة معاوي عمر الشيباني.....343

13- دليل الإعجاز من الاستعارة والمجاز.

أ. نورية سالم أبورويص.....374

14- الضغوط النفسية آثارها وأساليب مواجهتها.

أ. عائشة علي فلاح و أ. هيفاء مصطفي اقنيبر.....399

15- الفكر الأخلاقي عند ابن حزم الاندلسي.

د. أحمد مريحيل حريبش و أ.سالمة اشتيوى ناجى.....436

16- التقنيات الحديثة وأثرها على دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية من وجهة نظر طلاب الجامعة دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية الآداب زليتن

أ.سالم أحمد فرحات الجندي.....455

17-علاقة النقل البري بباقي الخدمات منطقة الخمس نموذجاً" .

د.عياد ميلاد المجرش و د. صالح الأحمر. 486

18-The effectiveness of teachers and parents which helps prevent school violence among learners

Mr.Eman Omaran Khalil/ Mr.Sara Salem Alsenni Zawali.....501

19-THE PROBLEMS OF TEACHING MIXED ABILITY CLASSES

Mr.Ekram Jabreel Khalil.....513

20- Teaching English Language through Literature

. Dr. Bashir Al Roubi/ Mr. Surendra Babu Kaja.....549

التقنيات الحديثة وأثرها على دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية من وجهة نظر طلاب الجامعة
دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية الآداب زليتن

إعداد: أ.سالم أحمد فرحات الجندي

المقدمة

شهدت الأسرة العربية عامة والأسرة الليبية خاصة تغيرات عديدة منذ النصف الثاني من القرن الماضي في ظل التغيرات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية بالإضافة إلى تأثير بعض القيم الجديدة، وبالتوازي شهدت هذه المؤسسة تطوراً على مستوى الحقوق والقوانين والسياسات الداعمة لوظائفها باعتبارها وحدة أساسية لتوازن الفرد وتماسك المجتمع وفي نفس الوقت المستفيدة والمحرك الأساسي لاستراتيجيات التنمية المستدامة.

ويقر المهتمون بالشأن بأن الأسرة كخلية أساسية في المجتمع تشهد بعض الصعوبات التي تهدد تماسكها واستقرارها، وتحدث اضطراباً في وظائفها يتبين من خلال بعض الإشكإلى ات الأسرية كالخلافات الأسرية والعنف الأسري، والاضطرابات المرضية لدى المراهقين وبعض السلوكيات الخطرة لدى الشباب كاضطراب السلوكيات العدائية وتعاطي المخدرات وغيرها، مما يستوجب وضع سياسات تكون الأسرة محورها.

وتعتبر وسائل الإعلام وما صاحبها من ثورة تكنولوجية وتطور متواصل للأدوات الرقمية من العناصر التي أثرت على الأسرة الليبية، فقد تغيرت العلاقة التقليدية للمستهلك لهذه الأدوات وأصبحت وسائل إعلام يصعب السيطرة عليها حإلى اً، مما أدت إلى إحداث تغيرات على علاقات الفرد بأسرته ومجتمعه.

كما أسهم هذا التطور في تعقيد الإشكالات القديمة المرتبطة بوسائل الإعلام التقليدية، خاصة فيما يتعلق بحماية الطفل من التعرض إلى محتويات خطرة وتأثير تلك المحتويات

على تنشئة، وعلى حماية الأسرة من مخاطر الإعلام غير الموجه.

إن وجود أجهزة الاتصال الحديثة والتقنيات الهائلة فيها، وأجهزة الانترنت والفضائيات المختلفة ذات الأبعاد المختلفة والاتجاهات المتنوعة تمثل تحدياً كبيراً في بعض الأحيان للأسرة بصورة خاصة، وإلى المجتمع بصورة أعم وأشمل في كيفية استخدامها، ومن يراقبها، وهل هناك حاجة أصلاً إلى مراقبتها وكيفية القيام بذلك، وغيرها من الأسئلة المختلفة ذات الاتصال المباشر بهذا الموضوع الحيوي والمهم في حياتنا إلى وم، حيث أنها صعبت دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية، ومثلها لها جوانب إيجابية في حياتنا كبيرة، ومفيدة، فإن لها آثار سلبية لا تقل خطورة عن هذه العملية الأساسية في حياة الأفراد والمجتمعات.

مشكلة الدراسة :

إن الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى المسئولة عن التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي، وإذ أنها تلعب دوراً أساسياً في السلوك السوي وغير السوي لأفرادها من خلال نوع التنشئة الأسرية التي تقدمها لهم، فأنماط السلوك وطبيعة التفاعلات بين الأدوار الأسرية داخل الأسرة هي النموذج الذي يؤثر سلباً وايجابيا في إعداد الناشئين للمجتمع الكبير، وهذا النموذج قد يفرز أفراد متطرفين في المستقبل، سواء كان هذا التطرف دينياً أو اجتماعياً أو سياسياً، وقد تصادف المجتمعات والجماعات الإنسان ية بعض المشكلات في تحقيق هذا الهدف الاستراتيجي من أهدافها في عملية التطبيع والتنشئة الاجتماعية لأجيالها في كل زمان ومكان، ولكن مشكلات التنشئة الاجتماعية في هذا العصر أصبحت أكثر صعوبة وأشد تعقيداً مما دفع بالأساتذة والمربيين والمصلحين على كافة المستويات أن يجدوا في البحث عن مخرج لهذه الأزمة التربوية والاجتماعية ذات العلاقة في كثير من جوانب الحياة الدينية والأمنية والاقتصادية وغيرها.إن عملية التنشئة الاجتماعية عملية مستمرة طوال حياة الفرد، وهي لا تقتصر فقط على مرحلة الطفولة ولكنها تستمر في المراهقة وحتى الشيخوخة، وهي عملية معقدة تستهدف مهام كثيرة، ولها

وسائل وأساليب متعددة لتحقيق أهدافها، كما أن لها مؤسسات متعددة ومتفرعة، ولكل منها دور في إتمام التنشئة الاجتماعية السليمة للفرد وفي مختلف المراحل العمرية وعلى أكمل وجه، ومن تلك المؤسسات الأسرة المدرسية ودور العبادة وغيرها من المؤسسات.

ومع بداية ظهور الانفجار المعرفي ظهرت مؤسسات أخرى أصبحت تلعب دوراً بالغ الأهمية ولعل من أبرزها وسائل الإعلام والفضائيات وشبكات التواصل والمعلومات الإلكترونية " الانترنت" التي بدأت تلعب دوراً كبيراً في هـ 1ذه العملية أيضاً كالدور التي تلعبه الأسرة أو المدرسة، وخاصة وان عدداً كبيراً من الأفراد أصبح اليوم يقتضي وقتاً طويلاً في متابعة هذه القنوات الفضائية أو سائل الإعلام كالانترنت مثلاً وذلك بمختلف البرامج التي تقدمها والمعلومات التي يستقبلها الفرد وفي كافة المجالات وعلى كل المراحل العمرية المختلفة.

إن هذا التطور الهائل والسريع في التقنيات الحديثة ووسائل الاتصال والمعلوماتية والإعلام أو ما يعرف إلى وم" بالعولمة " فد أثر سلباً على أساليب التنشئة السرية الاجتماعية مما يستوجب على الآباء والمربيين والمصلحين بالمتابعة المستمرة والرقابة الشديدة للأبناء وتوجيههم نحو ما يتماشى وطبيعة مجتمعاتنا العربية والإسلامية، والتي قد يتشبث بها الأبناء دون معرفتها ومعرفة مصدرها، وما تحتويه من قيم وعادات وأنماط سلوكية قد تكون بعيدة كل البعد عن القيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية السائدة في المجتمعات العربية الإسلامية.

إن التقنيات الحديثة بدأت تنشر أفكارها المنادين بها من أوسع الأبواب وبشتى الطرق والوسائل المتنوعة والمختلفة، وهذا التحول الكبير لا بد أن يكون له الأثر الكبير على المجتمعات العربية عامة وعلى المجتمع الليبي خاصة، وذلك من خلال تأثيرها على أهم عملية من العمليات الاجتماعية، وهي عملية بناء الإنسان النموذجي ألا وهي عملية التنشئة الاجتماعية، وهذا ما يتلخص في مشكلة البحث. **أهمية الدراسة :**

تكمن أهمية هذا البحث في التالى:

1. توضيح أهمية وضرورة التنشئة الأسرية الاجتماعية السليمة لأنها الأساس في بناء الأسرة والمجتمع، ولما لها من دور كبير في تقدم المجتمع أو تخلفه.

2. دراسة التطورات الهائلة والسريعة التي تحدث في العالم.

3. الكشف على الآفاق المستقبلية التي تمس حياة الفرد وا

لأسرة والمجتمع.

4. إثراء مجالات البحث العلمي ببعض المعلومات حول موضوع التنشئة الاجتماعية.

أهداف الدراسة :

يهدف البحث إلى ما يلي :

1. التعرف على أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة في المجتمع.

2. معرفة دور وواجبات الأسرة اتجاهه التطورات السريعة في مجال التكنولوجيا الرقمية " العولمة

3. التعرف على الآثار الإيجابية والسلبية للعولمة على عملية التنشئة الأسرية الاجتماعية.

4. معرفة المخاطر التي تهدد الأسرة وتحول دون أدائها لوظيفتها وهي عملية التنشئة الاجتماعية السليمة.

تساؤلات الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على مجموعة من التساؤلات وهي :

1. ما دور الأسرة اتجاه التقنيات الحديثة؟

2. ما هي الآثار الإيجابية والآثار السلبية للتقنيات الحديثة على عملية التنشئة الاجتماعية الأسرية؟

3. هل هناك اختلاف أو تباين واضح بين مخاطر وسائل التقنيات الحديثة على الأسرة ودورها في التنشئة الاجتماعية؟

مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

1. التقنيات الحديثة" القنوات الفضائية " : وهي عبارة عن عرض تلفزيوني مرئي يبث عبر شبكة من الأقمار الصناعية تدور حول الأرض في مسارات محددة معروفة وتحدد بالزاوية والاتجاه على البوصلة لتحديد اتجاه التقاط كل مجموعة منها.

ويعرفها الباحث بأنها : كل ما يلتقط أو يستقبل من محطات تلفزيونية عربية أو أجنبية عبر الوسائل التكنولوجية كالتلفاز والجوال والشبكة العنكبوتية وغيرها.

2. الأسرة : The family : والأسرة هي الجماعة الأولية الأساسية في التنظيم الاجتماعي وتعتبر المؤسسة الاجتماعية التي لها تأثير قوي في تعليم النشء وإكسابه مجموعة من القيم والعادات والتقإلى د والأعراف من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي تبدأ من الأسرة.[1]

وتعرف الأسرة إجرائياً بأنها : الخلية الأولى لتكوين المجتمع، وتتكون من أب وأم وأبناء، وأحياناً أجداد تربطهم روابط الزواج يعيشون في مكان واحد.

3.التنشئة الاجتماعي : socialization : وتعني إعداد الفرد منذ ولادته لأن يكون كائناً اجتماعياً وعضواً في مجتمع معين، والأسرة هي أول بيئة تتولى هذا الإعداد فهي تستقبل المولود وتحيط به وتروضه على السلوك الاجتماعي وتعلمه لغة قومه وتراثهم الثقافي والحضاري.

وتعرف التنشئة الاجتماعية إجرائياً بأنها : تحول الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي متفاعل مع البيئة المحيطة به.

---

[1] عبد المجيد سيد أحمد، دور الأسرة كأداة للضبط الاجتماعي في المجتمع العربي، المركز العربي للدراسات الأجنبية والتدريب، القاهرة، سنة 1978م، ص14.

4. التغير الاجتماعي : social change يتضح من المدلول اللفظي لمفهوم التغير بأنه يشير إلى التحول أو التبدل أو الانتقال من حالة إلى حالة، فإذا أضفنا لفظ اجتماعي إلى التغير أصبحت الإشارة هنا إلى تحولات متصلة بالمجتمع. [1]

5. الدور : Role : ونقصد به الممارسة السلوكية للحقوق والواجبات المتوقعة اجتماعياً ولمعايير المكانة الاجتماعية المتمثلة في رموزها وعلاقتها. [2]

والتعريف الإجرائي لمفهوم الدور هو المكانة التي يشغلها الفرد في المجتمع " المركز".

التقنيات الحديثة " العولمة " وبنية الأسرة :

تقف الأسرة أمام تحدي كبير وخاصة ونحن في القرن الواحد والعشرين، لأن التطورات التي تحدث بسبب تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الحديثة والأجهزة، والتي غزت أسواق العالم جعلت الآباء أمام امتحان كبير وصعب في كيفية تربية أبنائهم التربية التي تحصنهم من الانزلاق في مغريات ما يعرض وما يسمع، وذلك من خلال تقوية الوازع الديني لديهم وتعريفهم الصح من الخطأ، وأخذ ما يمكن أن يستفاد من التكنولوجيا.

إن من أهم الوظائف التي تؤديها الأسرة للمجتمع هي وظيفة التنشئة الاجتماعية التي يتمخض عنها تزويد المجتمع فأفراد متطبعين بطباعه ومؤمنين بمبادئه وقيمه وأهدافه ويتكلمون بلغته ويعتقدون دينه وأيدلوجيته، فالأسرة هي التي تلقن الجيل الجيد لغة المجتمع ومبادئه الدينية والأيدلوجية، وتذكره دائماً بتاريخه وأمجاده وكل ما يحمله المجتمع من صفات اجتماعية وأخلاقية.

---

[1] الفارق زكي يونس، الخدمة الاجتماعية والتغير الاجتماعي، دار الثقافة العربية، القاهرة، ط2، سنة 1978م، ص342.

[2] معين خليل عمر، البناء الاجتماعي أنساقه ونظمه، الأردن، دار الشرق، ط1، سنة 1999م، ص71.

إن من أهداف العولمة " الغربية " هو كيفية هدم وتفكيك نسيج المجتمعات العربية ومنها المجتمع الليبي بالتحديد، ومن خلال تقويض الأسس الدينية التي تشكل ركائز مهمة لحياة أفراد المجتمع وتماسكه وذلك من خلال ما طرحته من قواعد جديدة محاولة منها التلاعب بمقدرات الشعوب العربية تحت مسميات وأفكار مستلهمة من الرؤية الغربية وذلك بفرض أيدلوجية جديدة لها انتشارها بفعل ما تحققه تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الحديثة التي كان لها تأثيرها الواضح في نفوس أبناء الأسرة الواحدة.

لقد تعددت تأثيرات التقنيات الحديثة على دور الأسرة نذكر منها ما يلي:

- تغير نمط العلاقات الاجتماعية والتواصل الأسري بين الأزواج وظهور علاقات جديدة لها خصوصيتها الأخلاقية والثقافية والتاريخية.
- تغير نمط الثقافة الأسرية، وخاصة علاقة الأبناء بالآباء وضعف التواصل الأسري بينهم من خلال التدفق الإعلامي وثورة المعلومات، ومن خلال تعدد الفضائيات وما تعرضه من برامج وأفرم بعيدة عن واقعنا الذي نعيشه، وكذلك الانترنت والموبايل كلها تسميات أصبحت جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية ومن الكمإلى ات التي قد يراها الكثيرين أنه لا يمكن أن تستمر حياتهم بدونها، وكذلك استهداف الطفولة وذلك خلال عدة منافذ تطبق بها العولمة أهدافها ولكن بشكل غير مباشر أو تحت ما يسمى بالحفاظ على حقوق الطفل.

- مشكلة تربية الأبناء في ظل انتشار التقنيات الحديثة : " العولمة "

لقد تغيرت وظائف الأسرة التربوية وذلك لما يشهده العالم من تزايد وانتشار معلوماتي، وتصادم معرفي، وانفتاح المجتمعات الإنسان ية على بعضها، وتغير القيم والأساليب المعيشية كل ذلك إلى تعقد مسؤولية وانفتاح المجتمعات الإنسان ية على بعضها، وتغير القيم والأساليب المعيشية، كل ذلك أدى إلى تعقد مسؤولية الأسرة التربوية اتجاه أطفالها حديثاً، حتى باتت مهمتها ثقيلة وصعبة من حيث نقل المورث الثقافي من إلى جيل من

خلال الوسائط التربوية المختلفة في المجتمع، فمن وظائف الأسرة التربوية عمليتي الحذف والتجديد والإضافة من خلال دورها في تنشئة الأفراد وإعدادهم للحياة والعمل في إطار الاتجاه إلى العالمية والالتحام والاحتكاك بالثقافات المجتمعية المتبادلة والذي يقتضي عدم الجمود والمرونة والخلق والابتكار، حيث يكون الأطفال ضريبة الاحتكاك الثقافي والحراك الاجتماعي من الممارسات الخاطئة التي تنتهجها بعض الأسر عند توجيه أطفالهم وترشيدهم وتربيتهم مع حلول الحياة الجديدة، وهم يعتقدون أنها أساليب سوف تساعد في نمو أطفالهم جسمياً ونفسياً وانفعالي اً في ظل المجتمع الحديث.

. التقنيات الحديثة . تلفاز . موبايل . وإنترنت . وقنوات فضائية . وأثرها على دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية :

إن انتشار التلفزيون في المجتمعات العربية عامة والمجتمع الليبي خاص يمثل وسيلة أساسية للترفيه والتثقيف والتعلم والتنشئة الاجتماعية بين السواد الأعظم من الأسر العربية، وقد تعرض كثير من الدراسات العربية للآثار الإيجابية والسلبية على التنشئة الاجتماعية بشكل عام، وعلى دور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية، والتفاعل الاجتماعي داخل الأسرة بشكل خاص، وتشير أشد التقديرات حذراً إلى أن الطفل ما قبل المدرسة في أمريكا يمضون أكثر من ثلث ساعات يقظتهم في مشاهدة التلفزيون، وبالرغم من عدم وجود إحصائيات ممالة في البلاد العربية إلا أن الدلائل قد ترجح أن الأطفال العرب لا يختلفون كثيراً عن الأطفال الأمريكيين من حيث ساعات المشاهدة، وخاصة من تعدد قنوات التلفزيوني وتنوعها، ووجود حوالي (51قناة) فضائية عربية إلى جانب عشرات القنوات المحلية والأجنبية.

ومن الملاحظ أن العولمة تطرح وسائل جديدة وأشكالاً ومضامين إعلامية جديدة على الأسرة العربية، فقد أتاحت تكنولوجيا الاتصال إمكانية تعرض الأسرة العربية للبث المباشر

عبر الأقمار الصناعية، وازدحمت السماء بالفضائيات العربية ولأجنبية والتي تبث برامج ومضامين وإعلانات مغايرة للثقافة العربية وقواعد السلوك والأخلاق السائدة[1]

- الأسرة ووظيفة التنشئة الاجتماعية :

ونقصد بها منح المكانة الاجتماعية لأفراد الأسرة، فمكانة الأسرة في المجتمع تحد مكانة الفرد الذي ينتمي إلى ها، وبلك تكفل عدم وجود أفراد بدون مكانة محددة تحكم تعاملهم مع الآخرين، فالطفل من لحظة ميلاده إنما يكتسب تلك المكانة الاجتماعية التي تتمتع بها أسرته في المجتمع، وكذلك بشبكة القرابة للأسرة التي يولد فيها، وهكذا في مراحل تطور نمو الطفل من مرحلة الطفولة وحتى الشباب إنما يستمر في امتلاك بعض المكانات التي تتبع من عضويته في جماعة الأسرة حيث توجه هذه المكانات المكتسبة للشخص في علاقته بأعضاء أسرته كالأخ، أو الأب، كما توجهه في علاقته بغيره من الأعضاء الآخرين لتلك الأسر والجماعات الموجودة خارج ونطاق أسرته، وأنه إلى جانب تلك المكانات التي يكتسبها الشخص منذ ولادته للأسرة هناك أيضاً بعض الأوضاع التي يحققها بذاته من خلال توجيه الأسرة له، ويحصل من خلالها على مكانة أعلى داخل أوضاع متدرجة في المجتمع الذي يعيش فيه، وذلك من خلال التعليم الذي يرتبط أيضاً بالوضع الطبقي أو المهني لأسرته إلى حد ما من ناحية، وللمهنة التي يعمل بها أيضاً من ناحية أخرى. [2]

- أهمية دور الأسرة في تنشئة الطفل :

تعتبر الأسرة من المؤسسات الأولى المؤثرة في التنشئة الاجتماعية للطفل وإعداده للحياة في المجتمع من خلال دورها المنوط بها، وهذه الأدوار لها أهمية بالغة لدى الأطفال، وقد

---

[1] حسين إسماعيل علي، الأبعاد الاجتماعية للمعلوماتية، دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية التربية، جامعة كركوك، مجلد 3، سنة 2003م.

[2] مديحه أحمد عباده، علم الاجتماع العائلي المعاصر، قراءات في قضايا الأسرة في عصر العولمة، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 2011م، ص22.

أكد الدين الإسلامي ذلك في حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال " كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه ".

وفي سن الطفولة المبكرة تمثل الأسرة أكبر مؤسسة تسهم في عملية التنشئة الاجتماعية، وتعد الخلية الأولى للطفل، ولكي يستطيع الأبوان تنشئة الطفل فإنهما يضعان عدة قواعد سلوكية من خلال مجموعة من العمليات نذكر منها ما يلي:

– التعزيز . ونقصد به المكافأة والعقاب – المثال والقدوة الحسنة أو النموذج الذي يحتدا به.

إن عملية التنشئة الاجتماعية لا تتم إلا عن طريق تفاعل الطفل الدائم مع البيئة الاجتماعية التي يتواجد بها إلا وهي الأسرة، وتقوم الأسرة بتحديد أهم المواقف الاجتماعية التي يقابلها الطفل في سنواته الأولى ومدى تفاعله معها " المواقف الاجتماعية " وتعد الأسرة الأداة التي تعمل على تشكيل الطفل، وهي تنقل إلى ه كافة المعارف والاتجاهات والمهارات والقيم الموجودة في المجتمع. [1]

– أهمية التنشئة الاجتماعية بالنسبة للطفل :

إن من أهم أهداف الأسرة والمجتمع هو صنع إنسان سوي، وعلى هذا فإن المجتمع يهيئ المناخ التربوي بما يحتويه من مؤثرات سواء أكانت هذه المؤشرات مادية أم مؤثرات معنوية، لكي ينمو الإنسان نمواً كاملاً، فيكون تتابع تلك التنشئة متمثلاً في الشخصية الاجتماعية السوية، ولا يكون ذلك إلا بالاهتمام والرعاية للطفل، وهو من المهد، ومن خلال تضافر العوامل الأخرى المؤثرة في التنشئة الاجتماعية، وأن تأثير المرحلة الأولى للطفل من أهم العوامل حيث نجد كثيراً من خبرات الطفولة ولاسيما في سند المهد، وكذلك

[1] عبد الله النعيمي، التنشئة الاجتماعية مفهومها ووسائلها، مجلة كلية الدعوة الإسلامية، ط5، سنة 1988م، ص332.

الطفولة المبكرة تظل آثارها باقية مدى الحياة. [1]

إن التغيرات المتلاحقة التي تميزت بها الحياة المعاصرة في جميع مجالاتها الاقتصادية والاجتماعية والتربوية وما نتج عنها من مردودات إيجابية وسلبية استهدفت العلاقات الفردية والاجتماعية، وكل هذا كان نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي الذي استهدف حياة الفرد والمجتمع وغير من أسلوب حياتهما مادياً ومعنوياً، وأثر هذا التغير على المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء ولكن بدرجات متفاوتة ونسب مختلفة، كالتغير الذي استهدف الأسرة وتركيبها ووظائفها الأساسية فإنها لم يبق لها الوقت الكافي للقيام بهذه المسؤوليات حو تنشئة الأطفال، ولهذا استعاضت الأسرة هذه المسؤوليات فأخذت المؤسسات الدينية لتتحمل مسؤوليات وأعباء تربوية، والمؤسسات الدينية يدون تعاون للأسرة في العملية التربية لا يمكن أن تحقق الأهداف التربوية المرغوبة في المجتمع وذلك لعدم قدرتها على متابعة ما يستجد من أحداث في جميع العلوم الإنسان ية والطبيعية.

فالتغيرات المتلاحقة غيرت طبيعة الحياة الاجتماعية للأفراد والجماعات والمجتمعات، ومن الطبيعي أن تصاب بآثار التغير المؤسسات التربوية المنوطة بها مسؤولية التنشئة الاجتماعية.

وتعتبر التنشئة الاجتماعية من أكبر انجازات الإنسان حيث يؤدي الفشل فيها أو في أدائها إلى حياة بائسة وتعيسة ومعاناة من سوء التكيف، حيث يواجه الأفراد في ظل هذا الفشل العديد من الصعوبات والأمراض الاجتماعية التي تنشأ نتيجة لذلك. [2]

- التقنيات الحديثة " وسائل الإعلام " وأثرها على التنشئة الاجتماعية :

---

[1] محمد عماد الدين إسماعيل وآخرون، كيف تربي أطفالنا، دار النهضة العربية، القاهرة، سنة 1997م، ص63.

[2] عبد الله النعيمي، التنشئة الاجتماعية مفهومها ووسائلها، مرجع سبق ذكره، ص324.

إن دور المؤسسة الإعلامية لا يقل أهمية عن دور المؤسسة التربوية في التنشئة الاجتماعية للفرد، إلى جانب المؤسسة العائلية، كما أن الوقت الذي يقضيه الطفل أو الشاب في تعامله مع الوسائل الإعلامية لا يقل أهمية عن الوقت الذي يقضيه في المدرسة، كما أن التعليم عبر وسائل الإعلام يقوم في جوهره على ترابط عضوي بين التعليم والترويح عن النفس.

إن وسائل الإعلام تعتبر من المصادر الأساسية للمعلومة والتي يبنى عليها الفرد مواقفه، وتقوم عليها اتجاهات الجماعات حيال الأحداث الجارية، سواء بالرفض أو القبول، حيث تتولى وسائل الإعلام الدور الملموس في تشكيل موقف الجمهور المتلقي من القضايا المطروحة على الساحة المحلية والدولية، ولا يتوقف تغيير الاتجاه والموقف على القضايا العامة أو الأحداث المثارة، بل يمتد إلى القيم وأنماط السلوك، فقد يحدث أن يتقبل المجتمع قيماً كانت مرفوضة قبل أن تحملها الرسالة الإعلامية أو يرفض قيماً كانت سائدة ومقبولة مستبدلاً بها قيماً جديدة. [1]

إن الأعلام هو عامل مؤثر في عملية التحول من خلال ما يقدمه من معلومات قد تكون إيجابية وهذا الهدف المباشر والمنشود والذي يسعى إلى ه المجتمع، أو سلبية على المستقبل وهذا ما تحذر منه المجتمعات وتسعى إلى محاربته للقضاء عليه أو التخفيف من حدته من خلال الدراسات الاجتماعية التي تعقب ظهور أي سلبيات بعد عملية التحول التي يشهدها المجتمع.

فقد جاءت ثورة الاتصالات لتجعل من وسائل الإعلام شريكاً فاعلاً يسهم في عملية التنشئة الاجتماعية والعملية التربوية إلى جانب الأسرة والمدرسة والنادي والمجسد ومراكز التوجيه والتوعية، وتظهر فاعلية وسائل الإعلام في قدرتها على التحرك حيث يوجد المستقبل " الجمهور " المستهدف في بيته أو مكتبه أو أي مكان يتجه إلى ه تخاطب

[1] إيناس المشيشي، دور التنشئة في نشر قيم التسامح، مركز آفاق للدراسات والبحوث، ب ط، 2015م، ص10-11.

الصغير والكبير والمرأة والرجل، واحتلت مكاناً في كافة ميادين الفكر والتأثير من ثقافة وترويح وتسلية توجيه وفق أساليب مستحدثة وتقنيات عالية مما يجعل الإنسان يسلم عقله وعاطفته لجاذبية الوسيلة الإعلامية وبرامجها لتقوم بدور الأب والمعلم، بل أحياناً بدور الإفتاء والإرشاد دون أن يدرك المتلقي أن ما تحمله الرسائل الإعلامية إلى وم مشحون بقيم صاحب الرسالة، ويسعى لإحلالها محل القيم القائمة إذا كانت هذه القيم القائمة تتعارض مع أهدافه ومراجعه.

وتشير الدراسات العلمية في هذا الصدد إلى أن أجهزة الإعلام تؤثر على الطفل المعاصر إيجاباً أو سلباً، حتى أنه يصعب عليه أن يفلت من أثارها، فهي تحيط به إحاطة السوار بالمعصم، وتحاصره من مختلف الجهات وبمختلف اللغات، ليلاً ونهاراً، ونحاول أن ترسم له طريقاً جديداً لحياته وأسلوباً معاصراً لنشاطه وعلاقاته، ومن تم فهي قادرة على الإسهام بفاعلية في تثقيفه وتعليمه، وتوجيهه والأخذ بيده إلى أفاق الرحبة. [1]

- الدراسات السابقة

ليس هناك أدنى شك في أن البحث والمراجعة في التراث العلمي وكل ما له علاقة بموضوع الدراسة يعتبر الخطوات المهمة والأساسية والتي ينبغي على الباحث القيام بها، وذلك نظراً لدورها في توضيح وتعميق موضوع الدراسة، وإضافة أمور جديدة إلى ها الأمر الذي يساعد على وضوح مشكلة البحث ومنهجيته وتساؤلاته ومن خلال رؤى بعض الباحثين في العديد من الدراسات والبحوث المحلية والعربية والأجنبية المتشابهة فقد قام الباحث بمسح التراث العلمي لموضوع البحث، وحاول الإطلاع والاستفادة من كل ما له علاقة من الناحية النظرية أو التطبيقية بموضوع بحثه.

وفد تمكن الباحث من الحصول على بعض الدراسات المتشابهة لموضوع بحثه والتي نذكر منها ما يلي :

---

[1] إيناس المشيشي، دور التنشئة في نشر قيم التسامح، مرجع سبق ذكره، ص12.

- دراسة – رهام فرج المسماري – سنة 2012م[1]

عنوان الدراسة : أثر المشكلات الأسرية على أساليب التنشئة الاجتماعية " دراسة ميدانية على عينة من الأحداث المنحرفين في مدينة البيضاء، وقد اهتمت هذه الدراسة بالتعرف على أثر المشكلات الأسرية على أساليب التنشئة والاجتماعية للأطفال، وحاولت تفسير ذلك خلال مداخل نظرية للوصول إلى تفسير سوسيولوجي يساعد على فهم هذا الأثر من خلال محاولة الإجابة على التساؤلات التإلى ة :

– ما واقع أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة في الأسر الليبية للأحداث المنحرفين؟

– ما المعوقات والمشكلات الأسرية السائدة في الأسرة الليبية للأحداث المنحرفين؟

– ما أثر المشكلات الأسرية على أساليب التنشئة الاجتماعية في الأسر الليبية المعاصرة من حيث علاقتها بانحراف الأبناء؟

واعتمدن الباحثة على عدد من الإجراءات المنهجية في تحديد نوع ومنهج الدراسة ومجالاتها المختلفة، حيث اعتمدت على المنهج الوصفي من أجل جمع بيانات وحقائق متعلقة بأثر المشكلات الأسرية على أساليب التنشئة الاجتماعية في الأسر الليبية المعاصرة بمدنية البيضاء، وتحليلها واستخلاص النتائج منها، وقامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان مقابلة تتضمن محاور متعددة ذات العلاقة بموضوع الدراسة لكل من عينة الدراسة من جمهور الأطفال المنحرفين قوامها (150) مفردة من الأحداث المنحرفين المقيمين في دار تربية وتوجيه الأحداث بمدينة سوسة الليبية، وقد أسفرت الدراسة على مجموعة من النتائج نذكر أهمها:

1- أن واقع أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة لأسر الأحداث المنحرفين في الأسرة الليبية في :

---

[1] رهام المسماري، أثر المشكلات الأسرية على أسإلى ب التنشئة الاجتماعية للأطفال، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، البيضاء سنة 2012م، ص49.

- أسلوب المعاملة السيئ جداً من قبل الأسرة للأبناء.
- استخدام العنف الجسدي بكثرة.
- هناك تفرقة في معاملة الآباء للأبناء.

2- هناك شجار مستمر بين الوالدين مع بعضهم البعض ومع الأبناء أيضاً.

3- تظهر المشكلات في الأسرة الليبية للأحداث من خلال الآتي :

- كثرة الشجار بين الوالدين.
- إسهام وسائل الإعلام في حدوث مشاحنات أسرية.
- التسلط الأبوي على الأبناء والأم.

4- يتمثل أثر المشكلات الأسرية على أساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة الليبية المعاصرة في الأسرة الليبية المعاصرة من حيث علاقتها بانحراف الأحداث في الآتي :

- خروج الحدث إلى الشارع لتفادي شجار الوالدين.
- قضاء الحدث المنحرف أوقات كبيرة خارج منزل الأسرة.
- العنف الدائم للحدث من قبل والديه.

- دراسة – حسام عبد المنعم إبراهيم – سنة 2006م[1]

[1] حسام عبد المنعم إبراهيم، تأثير العولمة على إلى ات التماسك والتفكك في الأسرة، رسالة دكتوراه، جامعة المنصورة، مصر سنة، 2006م.

وكانت الدراسة بعنوان " تأثير العولمة على إلى ات التماسك والتفكك في الأسرة المصرية " دراسة ميدانية في قرية متحضرة، وتدور الدراسة حول تأثير العولمة على إلى ات التماسك والتفكك في الأسرة المصرية، وكانت الدراسة في ظل التغيرات المتزايدة والمتلاحقة على الأسرة في المجتمع المصري، خاصة في القطاع الريفي والذي يمثل الغالبية الساحقة للمجتمع المصري، حيث أثرت تلك التغيرات بشكل مباشر على إلى ات التماسك والتفكك الأسري، كما تزايدت مظاهر التفكك الأسري بشكل ملموس، وقد بدأ ذلك واضحاً بعد تحليل ما آراء على اختلال الأدوار وتغيير الوظائف والمكانات داخل الأسرة، مثل توجهات الأنانية للأفراد، الاعتماد والاختيار الشخص وتجاهل كبار السن، والنزاعات الاستهلاكية، وافتقاد لغة الحوار، وتضارب الاتجاهات وعدم الالتفات حول الأهداف، ووجود علاقات أسرية اجتماعية بديلة مثل علاقات العمل، صداقات الانترنت، فضلاً عن تدخل بعض المؤسسات الاجتماعية في عمليات كانت قاصرة على الأسرة كالتنشئة الاجتماعية، والتوجيه والإرشاد.

وتحدد مشكلة البحث بشكل أساسي في تحقيق هدف رئيسي مراده هو التعرف على مدى وحدود تأثيرات العولمة على إلى ات التماسك والتفكك في الأسرة المصرية في الريف، والمتمثلة في العولمة بمختلف جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية.

-دراسة " فاطمة المنتصر الكناني " سنة 2000م. [1]

عنوان الدراسة " الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية " ولقد توصلت الباحثة إلى أن للتنشئة مفهوماً تكويني للفرد واندماجي في الجماعة، كما تطرقت إلى الأسرة كنظام ودورها في التنشئة الاجتماعية، وتوصلت إلى أن الأسرة تعرضت لتغيرات كثيرة أثرت في أشكالها وأنها أصبحت مرتبطة بشبكة اجتماعية أكبر، وتحدثت عن الأنظمة الفرعية داخل الأسرة، وتوصلت إلى أنها تتمثل في العلاقة الزوجية والعلاقات بين الأخوان والعلاقة بين

[1] فاطمة المنتصر الكناني، الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية، وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الطفل، دار الشروق، ، ط1، عمان – الأردن، 2000م، ص49.

الطفل والوالدين وتحدثت عن الأنظمة الفرعية داخل الأسرة، وتوصلت إلى أنها تتمثل في العلاقة الزوجية والعلاقات بين الإخوان والعلاقة بين الطفل والوالدين وتحدثت عن دور الأم والأب والطفل في تنشئة الطفل من قل الميلاد وبعده، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن نوع جنس الطفل يؤثر على التنشئة الاجتماعية وبينت ذلك من خلال عدة نظريات، وانطلقت من أن الأسرة عبارة مجموعة من الأفراد المتكافلين يقيمون في بيئة خاصة بهم تربطهم علاقات بيولوجية ونفسية وعاطفية واجتماعية واقتصادية وشرعية وقانونية.

الإجراءات المنهجية

– **نوع الدراسة:** استخدمت هذه الدراسة المسح الاجتماعي عن طريق العينة الذي يعتبر من أكثر الطرق تمشياً وملائمة واستخداماً لهذا النوع من الدراسات الوصفية، إذ يتيح هذا المسح الاجتماعي القدرة على جمع أكبر قدر من البيانات الميدانية عن موضوع الدراسة.

– وسيلة جمع البيانات: اعتمد الباحث على الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، حيث يعد الاستبيان أداة لجمع البيانات والمعلومات في البحوث الاجتماعية وخاصة عندما يتصف مجتمع البحث بدرجة عالٍ ة من التعليم.

– **مجالات الدراسة :**

أ– المجال المكاني : ويقصد به النطاق المكاني لإجراء الدراسة، حيث تقع وحدات الاهتمام ضمن الحدود الإدارية لمدينة زليتن، التي تقع على البحر المتوسط بطول (50) كيلو متر، وعلى خط طول 34/14 شرقاً، ودائرة عرض 32/28 شمالاً، وترتفع فوق سطح البحر حوالى (18) متراً، وتقع على بعد (158) كيلو متر إلى الشرق من مدينة طرابلس.[1]

[1] الطاهر أحمد الزاوي، معجم البلدان الليبية، طرابلس، دار الاتحاد العربي للطباعة، 1968م، ص170.

ب- المجال البشري : ونعني به جمهور البحث الذي تشمله الدراسة ووحدة الاهتمام أو التحليل ستكون عينة من طلبة كلية الآداب زليتن.

ج- المجال الزمني : ونقصد به الفترة التي تمت فيها الدراسة الميدانية من خلالها تم جمع البيانات وهي العام الدراسي 2018/2017م.

- تحديد حجم العينة :

إن تحديد حجم العينة يتطلب تحديد وحدة الدراسة أولاً حيث تن حصر عدد الطلاب مجتمع البحث وتم اختيار العينة المناسبة وفقاً للشروط الواجب توافرها العينة، وقد تم اختيار العينة العشوائية الطبقية النسبية وذلك تماشياً مع طبيعة مجتمع البحث، ووفقاً لمتغير الجنس بمختلف الطبقات المتجانسة من مجتمع الدراسة لتعطي الاحتمإلى ة لكل مفردة من مفردات الدراسة، وقد اشتملت عينة الدراسة على خمسين طالاً وطالبة.

-عرض وتحليل البيانات

وفيه سوف يتم عرض وتحليل وتفسير البيانات للدراسة وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في النسب المئوية والتكرارات، والمتوسط الحسابي.

- أولاً : عرض وتحليل البيانات الأولية :

الجدول رقم(1) توزيع أفراد العينة (حسب متغير الجنس)

ت	الجنس	التكرار	النسبة المئوية
1	ذكر	20	%40
2	أنثى	30	%60
	المجموع	50	%100

يظهر من خلال الجدول رقم (1) أن الغالبية من أفراد عينة الدراسة هم من الإناث وبنسبة (60%) وأن عينة الذكور بلغت نسبة (40%) وهذا دليل على أن غالبية الإناث تتجه للدراسة في الأقسام الأدبية بينما الذكور يتجهون للدراسة في المجالات الدراسية العلمية

الأخرى.

الجدول رقم(2) توزيع أفراد العينة (حسب متغير العمر)

الفئات العمرية	التكرار	النسبة المئوية
18- 17	3	%6
20-19	14	%28
22-21	19	%38
24-23	5	%10
25 فأكثر	9	%18
المجموع	50	%100

من خلال الجدول رقم (2) أظهرت البيانات الواردة بالدراسة أن غالبية أفراد العينة هم الفئة العمرية ما بين (21-22) وبنسبة (38%) بينما الفئة العمرية، بينما الفئة العمرية ما بين (19-20) سنة فقد بلغت نسبتها (28%) وأن الفئة العمرية ما بين (25 فأكثر) فقد بلغت ما نسبته (18%) وأن الفئة العمرية ما بين (23-24) فقد بلغت نسبتها (10%) أما الفئة العمرية ما بين (17-18) فقد بلغت نسبتها (06%)، وهذا مما يدل على أن الفئة العمرية ما بين (21-22) سنة هي أكبر نسبة في عينة الدراسة.

الجدول رقم(3) توزيع أفراد العينة (حسب متغير الحالة الاجتماعية)

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
أعزب	43	%86
متزوج	7	%14
المجموع	50	%100

من خلال الجدول رقم (3) أظهرت البيانات الواردة بالدراسة أن الغالبية من أفراد عينة الدراسة حالتهم الاجتماعية غير متزوجين وبنسبة (86%) بينما المتزوجون بلغت نسبتهم (14%) وهذا يدل على أن ارتفاع نسبة غير المتزوجين ترجع إلى الظروف الاجتماعية

والاقتصادية التي تدفع الطلاب إلى الالتزام بإنهاء الدراسة أولاً حتى يسهل عليهم الاعتماد على أنفسهم اقتصادياً قبل تكوين الأسرة.

الجدول رقم(4) توزيع أفراد العينة (حسب متغير نوع السكن)

نوع السكن	التكرار	النسبة المئوية
منزل حديث	42	%84
منزل عربي	3	%6
منزل بالإيجار	5	%10
المجموع	50	%100

من خلال الجدول (4) أظهرت البيانات الواردة أن غالبية أفراد العينة يسكنون مساكن حديثة وبنسبة (84%) بينما من يسكنون مساكن عربية بنسبة (03%) وأن من يسكنون بالإيجار بنسبة (05%) وهذا يدل على التطور الحضري في هذه المدينة من حيث السكن

الجدول رقم(5) توزيع أفراد العينة (حسب متغير عدد أفراد الأسرة)

الفئات عدد أفراد الأسرة	التكرار	النسبة المئوية
3-1	7	%15
6-4	9	%19
9-7	18	%36
10 فأكثر	16	%32
المجموع	50	%100

من خلال الجدول رقم(5) يتضح أن عدد أفراد الأسرة لغإلى ة أفراد عينة الدراسة تتراوح من (7-9) وبنسبة (36%) وتأتي في المرتبة الثانية عدد أفراد الأسرة من (10 فأكثر) وبنسبة (32%) وتأتي في المرتبة الثالثة عدد أفراد الأسرة من (4-6) وبنسبة (19%) وتأتي في المرتبة الرابعة عدد أفراد الأسرة من (1-3) وبنسبة (15%) ويلاحظ بصفة عامة أن حالة التغير التي يمر بها المجتمع لم تؤثر في اتجاهات الأفراد نحو حجم الأسرة

الجدول رقم(6) توزيع أفراد العينة (حسب متغير الخلفية الاجتماعية للأسرة)

الخلفية الاجتماعية للأسرة	التكرار	النسبة المئوية
حضري	8	%16
ريفي	42	%84
المجموع	50	%100

من خلال الجدول رقم (6) يتضح أن غالبية أفراد عينة الدراسة ينتمون إلى أسرة ريفية بحيث تمثل نسبتهم (84%) وأن من ينتمون إلى الأسر الحضرية كانت نسبتهم (16%) وهذا مؤشر يدل على تنمية المناطق الريفية وتحضرها.

الجدول رقم (7) يوضح إيجابيات وسلبيات التقنيات الحديثة على عملية التنشئة الأسرية.

المؤشرات		موافق بشدة		موافق إلى حد ما		لا أعرف		غير موافق إلى حد ما		غير موافق بشدة		المجم
العبارات	الجنس	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
الانفتاح على الغرب يؤثر في سلوك الفرد	ذكور	9	45	4	20	3	15	4	20	/	/	20
	إناث	22	73	7	23	1	3	/	/	/	/	30

الانفتاح على العالم فيه ما نتعلم منه كيف نربي أولادنا بصورة حديثة	ذكور	9	45	3	15	4	20	2	10	2	10	20	
	إناث	11	36	14	47	2	7	2	7	1	3	30	
الانفتاح على العالم شوه الكثير من الحقائق التاريخية لمجتمعنا العربي	ذكور	11	55	5	25	2	10	1	5	1	5	20	
	إناث	15	50	5	17	9	30	/	/	1	3	30	

من خلال الجدول رقم (7) يتضح أن غالبية أفراد العينة وهن من الإناث يوافقن بشدة على أن الانفتاح على الغرب يؤثر في سلوك الفرد، وكانت نسبتهن (73.3%)، وأن ما نسبته (45%) من أفراد العينة من الذكور يوافقون بشدة على أن الانفتاح على العالم فيه ما نتعلم منه كيف نربي أولادنا بالصورة الصحيحة، وأن ما نسبته (55%) من الذكور من أفراد العينة يوافقون بشدة على أن الانفتاح على العالم قد شوه الكثير من الحقائق التاريخية لمجتمعاتنا العربية، وهذا يدل على أن التقنيات الحديثة المتمثلة في الفضائيات والانترنت والموبايل لها تأثير مباشر على سلوكيات الأفراد، وأيضاً سوء استخدام هذه التقنيات الحديثة له تأثيره السلبي.

الجدول رقم (8) يوضح إيجابيات وسلبيات التقنيات الحديثة على عملية التنشئة الأسرية.

المؤشرات		موافق بشدة		موافق إلى حد ما		لا أعرف		غير موافق إلى حد ما		غير موافق بشدة		المـ
العبارات	الجنس	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار

كثرة متابعة الأبناء للانترنت والفضائيات جعلهم أكثر عدوانية	ذكور	10	50	4	20	2	10	2	10	2	20
	إناث	8	27	9	30	7	23	3	10	3	30
كثرة غياب الوالدين عن البيت جعل الأبناء يقضون وقتاً أطول مع الانترنت	ذكور	15	75	4	20	1	5	/	/	/	20
	إناث	22	73	4	13	1	3	2	7	1	30
أغلب ما يعرض في الفضائيات يتعارض مع تقاليدنا الإسلامية	ذكور	11	55	5	25	3	15	/	/	1	20
	إناث	15	50	4	13	2	7	4	13	5	30
يتعلم الأبناء السلوك الإجرامي من خلال الفضائيات المرئية	ذكور	12	60	5	25	2	10	1	5	/	20
	إناث	17	56	8	27	2	7	2	7	1	30
عدم الحوار والنقاش في البيت يضعف الروابط الأسرية	ذكور	14	70	3	15	3	15	/	/	/	20
	إناث	24	80	4	13	2	7	/	/	/	30
التنشئة الاجتماعية تؤثر على مدى تكيف وانسجام الفرد مع بيئته	ذكور	14	70	4	20	2	10	/	/	/	20
	إناث	19	63	10	33	1	3	/	/	/	30

ابتعاد الأسرة عن تعاليم الدين الإسلامي يؤثر على تربية أفرادها	ذكور	17	85	/	/	2	10	1	5	/	/	20
	إناث	21	70	7	23	2	7	/	/	/	/	30

من خلال الجدول رقم (8) يتضح أن غالبية أفراد العينة من الذكور ممن يوافقون على أن ابتعاد الأسرة عن تعإلى م الدين الإسلامي يؤثر في تنشئة أفرادها، وكانت نسبتهم (85%) بينما كانت نسبتها من الإناث (70%) بينما كانت نسبة ممن يوافقون على أن التنشئة الاجتماعية تؤثر على مدى تكيف وانسجام الفرد مع بيئته من الذكور (70%) ومن الإناث (63%) وكانت نسبة من يوافقون على أن عدم الحوار والنقاش في البيت يضعف الروابط الأسرية من الذكور (70%) ومن الإناث بنسبة (80%) وكانت نسبة من يوافقون على أن يتعلم الأبناء الإجرامي من الفضائيات المرئية من الذكور بنسبة (60%) بينما كانت نسبة الإناث (56%)، وكانت نسبة من يوافقون على أن أغلب ما يعرض في الفضائيات يتعارض مع تقإلى دنا الإسلامية من الذكور بنسبة (55%) ومن الإناث بنسبة (50%) وكانت نسبة من يوافقون كثرة الغياب الوالدين عن البيت جعل الأبناء يقضون وقتاً أطول مع الانترنت، من الذكور بنسبة (75%) ونسبة الإناث (73%) وكانت نسبة من يوافقون على أن كثرة متابعة الأبناء للانترنت والفضائيات جعلهم أكثر عدوانية (50%) للذكور ونسبة الإناث كانت (27%) كل ما سبق ذكره من نسب متفاوتة من الذكور إلى الإناث تدل على أن التقنيات الحديثة قد أثرت في المجتمع حتى تحول من مجتمع ريفي إلى مجتمع حضري وذلك بفعل التغير الاجتماعي الذي تعرض له المجتمع طيلة العقود الماضية مما أثر ذلك سلباً وإيجاباً في المجتمع.

ومن مظاهر هذا التغير في المجتمع هو شعور الأفراد بسلبيات هذه التقنية الحديثة وذلك بسبب الاستخدام السيئ من قبل شباب المجتمع مما أثر ذلك سلباً على سلوكياتهم وقيمهم الاجتماعية التي كانت ولازالت سائدة في المجتمع الريفي البسيط.

الجدول رقم (9) توزيع أفراد العينة (حسب تأثيرات التقنيات الحديثة على التحصيل الدراسي)

المؤشرات		موافق بشدة		موافق إلى حد ما		لا أعرف		غير موافق إلى حد ما		غير موافق بشدة		المـ
العبارات	الجنس	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
كثرة مشاهدة التلفزيون واستخدام الانترنت يؤثر على الأبناء	ذكور	13	65	4	20	3	15	/	/	/	/	20
	إناث	16	53	11	37	/	/	2	7	1	3	30
يساعد الانترنت في الحصول على المعلومات التي يحتاجها الفرد	ذكور	16	80	3	15	1	5	/	/	/	/	20
	إناث	28	93	2	7	/	/	/	/	/	/	30

من خلال الجدول رقم (9) يتضح أن غالبية أفراد العينة يوافقون على أن الانترنت يساعدهم في الحصول على المعلومات التي يحتاجونها لدراستهم وبنسبة للإناث (93%) بينما للذكور (80%) وتأتي في المرتبة الثانية أفراد عينة الدراسة الذين يوافقون على أن كثرة مشاهدة التلفزيون واستخدام الانترنت يؤثر على الأبناء فكانت نسبة الذكور (65%) ونسبة الإناث (53%) وهذا يدل على التطور في مجال التعليم والاستفادة منه داخل الأسرة الليبية، مما شجع ذلك على انتشارها في شرائح المجتمعات الريفية والتي تعتبر من مظاهر التغير في المجتمع، والتي بدورها تكون سبباً في تحوله من مجتمع ريفي بسيط إلى مجتمع متحضر يواكب عملية التغير الاجتماعي.

الجدول رقم (10) توزيع أفراد العينة (حسب إلى ة وأساليب استخدام التقنيات الحديثة)

المؤشرات		موافق بشدة		موافق إلى حد ما		لا أعرف		غير موافق إلى حد ما		غير موافق بشدة		الم
العبارات	الجنس	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
الوالدان ملزمون بمراقبة الأبناء	ذكور	14	70	3	15	2	10	1	5	/	/	20
	إناث	25	83	3	10	1	3	1	3	/	/	30
إتباع لغة الحوار ديمقراطي مع الأبناء يجعلهم أكثر ثقة بأنفسهم	ذكور	11	55	6	30	2	10	1	5	/	/	20
	إناث	19	63	3	10	5	17	2	7	1	3	30
يساهم الإعلام في ترسيخ قيم التسامح والتعاون بين الأبناء	ذكور	7	35	5	25	1	5	1	5	6	30	20
	إناث	14	47	9	30	3	10	4	13	/	/	30
شعر بأن لدي الرغبة في تنمية أفكاري الانفتاح على ثقافات جديدة	ذكور	10	50	5	25	2	10	/	/	3	15	20
	إناث	21	70	1	3	5	17	3	10	/	/	30

من خلال الجدول (10) يتضح أن أعلى نسبة من الذين يوافقون على أن الوالدين ملزمون

بمراقبة الأبناء وبنسبة كانت للإناث (83%) بينما للذكور بنسبة (70%) وأن غالبية أفراد العينة الذين يوافقون على اتباع لغة الحوار الديمقراطي مع الأبناء يجعلهم أكثر ثقة بأنفسهم فكانت للإناث بنسبة (63%) وللذكور بنسبة (55%) وأن غالبية أفراد عينة الدراسة الذين يوافقون على أن الإعلام يساهم في ترسيخ فيم التسامح والتعاون مع الأبناء فكانت نسبة الإناث (47%) ونسبة الإناث (35%) وأن غالبية أفراد عينة الدراسة الذين يوافقون على أن لهم الرغبة في تنمية أفكارهم والانفتاح على ثقافات جديدة فكانت نسبة الإناث (70%) ونسبة الذكور (50%) وهذا يدل على حرص الأسرة على حماية أبناءهم من الانحراف.

الجدول رقم (11) توزيع أفراد العينة (حسب متطلبات التدي للتقنيات الحديثة "العولمة")

المؤشرات		موافق بشدة		موافق إلى حد ما		لا أعرف		غير موافق إلى حد ما		غير موافق بشدة		المـ
العبارات	الجنس	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
أرى بان هناك صعوبة في تربية الأبناء مقارنة بالماضي	ذكور	11	55	7	35	2	10	/	/	/	/	20
	إناث	15	50	14	47	/	/	/	/	1	3	30
الواقع الذي نعيشه لا يسمح لنا بمواكبة تغيرات هذا العصر	ذكور	5	25	8	40	5	25	2	10	/	/	20
	إناث	3	10	14	47	8	27	4	13	1	3	30

ى صعوبة الحوار مع الأبناء في الوقت الحاضر	ذكور	9	45	6	30	3	15	1	5	1	5	20
	إناث	11	37	17	57	1	3	/	/	1	3	30
ى أن تفكير أبناء إلى م ينحصر في الجوانب المادية	ذكور	13	65	6	30	1	5	/	/	/	/	20
	إناث	18	60	7	23	2	7	3	10	/	/	30
كل ما يشاهد في تلفزيون يحاول الأبناء الحصول عليه	ذكور	9	45	6	30	4	20	/	/	1	5	20
	إناث	17	57	11	37	1	3	1	3	/	/	30
أشعر بالقلق اتجاه حياتي المستقبلية	ذكور	2	10	8	40	6	30	1	5	3	15	20
	إناث	8	27	13	43	6	20	3	10	/	/	30

من خلال الجدول رقم (11) يتضح أن غالبية أفراد العينة يرون أن التفكير لدى أبناءهم إلى وم ينحصر في الجوانب المادية وكانت نسبة الذكور (65%) بينما الإناث كانت بنسبة (60%) بينما كانت نسبة من يرون أن هناك صعوبة في تربية الأبناء مقارنة بالماضي (55%) ونسبة الإناث (50%) وأن غالبية من يرون أن كل ما يشاهد في التلفاز يحاول الأبناء الحصول عليه وبنسبة (45%) للذكور بينما كانت نسبة الإناث (57%) وأن غالبية من يرون صعوبة في الحوار مع الأبناء في الوقت الحاضر فكانت نسبة الذكور (45%) بينما كنت نسبة الإناث (37%) وأن غالبية من يرون أن الواقع الذي يعيشونه لا يسمح لنا بمواكبة تغيرات هذا العصر فكانت نسبة الذكور (25%)

بينما نسبة الإناث (10%)، وجاءت في المرتبة الأخيرة الذي يشعرون بالقلق اتجاه حياتهم المستقبلية فكانت نسبة الذكور (10%) والإناث بنسبة (27%) كل النتائج السابقة تدل على أن للتقنيات الحديثة أثر كبير على الأسرة كظهور مؤسسات اجتماعية تربوية شاركت الأسرة والمدرسة والجامع في عملية التنشئة الاجتماعية والمتمثلة في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة، مما أثر ذلك سلباً على أفراد الأسرة واتجاهاتهم، وأصبحت جل اهتماماتهم مادية تمشياً مع متطلبات العصر الحديث حسب رأيهم.

- النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- توصلت الدراسة إلى أن وسائل التقنيات الحديثة تساعد الطلاب على التعليم.

- أظهرت نتائج الدراسة أن الاستخدام المفرط والسيئ لوسائل التقنيات الحديثة يؤدي إلى انحراف الأبناء.

- توصلت الدراسة إن التقنيات الحديثة " مواقع الانترنت" سلبيات أكثر من الإيجابيات، وعلى الأسرة والمجتمع التصدي لهذه السلبيات وذلك بالتأكيد والتمسك بالقيم الدينية والأخلاقية، وذلك من خلال المراقبة المستمرة للأبناء.

- أكدت الدراسة بأن هناك من يرى بأن التقنيات الحديثة " الانترنت " يساعد في الحصول على المعلومات التي يحتاجونها في دراستهم، وهذا يعزز الجوانب الإيجابية للتقنيات الحديثة " الانترنت".

التوصيات والمقترحات :

- توصي الدراسة بالاستفادة الكاملة من وسائل التقنيات الحديثة لما لها من إيجابيات في الجانب التعليمي.

- ضرورة الاتصال بالمجتمعات الأكثر تقدماً وخاصة الصناعية لأن ذلك سوف يساعد في تحديث المجتمع إلى درجة أكبر.

- الالتزام بالقيم الدينية والأخلاقية والمحافظة عليها وذلك من خلال الاهتمام بالأسرة

باعتبارها ركيزة المجتمع.

– المراقبة المستمرة من قبل الأسرة والمجتمع للأبناء للمحافظة عليهم من الانحراف " سلبيات التقنيات الحديثة ".

– ضرورة دعم المؤسسات التي تؤدي دوراً بارزاً في عملية التنشئة الاجتماعية حتى تقوم بدورها على أكما وجه.

– الاهتمام بالمراكز الثقافية ونشر الثقافة الهادفة بين شرائح المجتمع.

– وضع خطط وبرامج هادفة وذلك لتوعية الأسرة والفرد.

– استثمار طاقات الأبناء وقدراتهم فيما ينفعهم في حياتهم المستقبلية.

– إتباع أسلوب اللين والحوار الديمقراطي مع الأبناء وحسن معاملتهم.

قائمة المصادر و المراجع

1. عبد المجيد سيد أحمد، دور الأسرة كأداة للضبط الاجتماعي في المجتمع العربي، المركز العربي للدراسات الأجنبية والتدريب، القاهرة، سنة 1978م، ص14.
2. الفارق زكي يونس، الخدمة الاجتماعية والتغير الاجتماعي، دار الثقافة العربية، القاهرة، ط2، سنة 1978م، ص342.
3. معين خليل عمر، البناء الاجتماعي أنساقه ونظمه، الأردن، دار الشرق، ط1، سنة 1999م، ص71.
4. حسين إسماعيل علي، الأبعاد الاجتماعية للمعلوماتية، دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية التربية، جامعة كركوك، مجلد 3، سنة 2003م.
5. مديحه أحمد عباده، علم الاجتماع العائلي المعاصر، قراءات في قضايا الأسرة

في عصر العولمة، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 2011م، ص22.

6. عبد الله النعيمي، التنشئة الاجتماعية مفهومها ووسائلها، مجلة كلية الدعوة الإسلامية، ط5، سنة 1988م، ص332.

7. محمد عماد الدين إسماعيل وآخرون، كيف تربي أطفالنا، دار النهضة العربية، القاهرة، سنة 1997م، ص63.

8. إيناس المشيشي، دور التنشئة في نشر قيم التسامح، مركز آفاق للدراسات والبحوث، ب ط، 2015م، ص10-11.

9. فاطمة المنتصر الكناني، الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية، وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الطفل، دار الشروق، ، ط1، عمان – الأردن، 2000م، ص49.

10. الطاهر أحمد الزاوي، معجم البلدان الليبية، طرابلس، دار الاتحاد العربي للطباعة، 1968م، ص170.

رسائل الماجستير والدكتوراه

1. رهام المسماري، أثر المشكلات الأسرية على أساليب التنشئة الاجتماعية للأطفال، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، البيضاء سنة 2012م، ص49.

حسام عبد المنعم إبراهيم، تأثير العولمة على إلى ات التماسك والتفكك في الأسرة، رسالة دكتوراه، جامعة المنصورة، مصر سنة، 2006م.